

العين

وحَذَامِ : اسم امرأة قال : .

إذا قالتْ حَذَامِ فصدِّقوها ...) فإنَّ القَوْلَ ما قالتْ حَذَامِ .

جَرَّ تَهَا الْعَرَبُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَالذَّصْبِ وَكَذَلِكَ فَجَارِ وَفَسَاقِ وَخَبَاطِ وَلَمْ يُلْقُوا عَلَيْهَا صَرْفَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ نَعَتْ مُؤَنَّتٌ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ وَهِيَ حَاذِمَةٌ وَفَاجِرَةٌ وَفَاسِقَةٌ وَخَبِيثَةٌ فَلَمَّا صُرِفَ إِلَى فَعَالٍ كُتِبَتْ أَوَاخِرُ الْحُرُوفِ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَكْثَرَ حَالَاتِ الْمُؤَنَّثِ الْكَسْرِ كَقَوْلِهِمْ : أَنْتِ عَلَيْكِ إِلَيْكِ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخِرٌ يُقَالُ : لَمَّا صُرِفَ عَنْ جِهَتِهِ حُمِلَ عَلَى إِعْرَابِ الْأَصْوَاتِ وَالْحَكَايَاتِ وَالزَّجْرِ وَنَحْوِهِ مَجْرُورًا كَمَا تَقُولُ فِي زَجْرِ الْبَعِيرِ : يَا يَا يَا إِنَّمَا هُوَ تَضَاعُفُ يَا مَرَّتَيْنِ قَالَ : .

(يُنَادِي بِرِيهِ يَا وَيَا كَأَنَّهُ ... صُوِيَتْ الرُّوْيُوعِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ) .

يقول : لَمَّا سُكِّنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْحَرْفِ الْآخِرِ حُرِّكَتْ آخِرُهُ بِكَسْرَةٍ وَإِذَا تَحَرَّكَ الْحَرْفُ قَبْلَ الْحَرْفِ الْآخِرِ وَسُكِّنَ الْآخِرُ جَزِمَتْ كَقَوْلِكَ : بَجَلٌ وَأَجَلٌ . وَأَمَّا حَسْبُ وَجَيَّرَ فَكَسَرَتْ الْآخِرَ وَحُرِّكَتْ لِسُكُونِ السِّينِ وَالْيَاءِ : .
مذح : .

مَذَحَ الرَّجُلُ وَمَذَحَتْ فَخَذَاهُ مَذَحًا وَهُوَ التَّيَوَاءُ فِيهِمَا إِذَا مَشَى